



الشعب إذا انفجر يصنع المعجزات

ضاقَ الشَّعْبُ بِحُكَمَهِ فَانفَجَرَ
وتحدى مَنْ طُغِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ فَجَرَ
دَاسَ الْجَلَادِينَ بِالْأَقْدَامِ فَانتَصَرَ
دَاسَ مَنْ كَانَ فِي طَرِيقِهِ عَثَّرَ
مَاثَارَ شَعْبٍ إِلَّا وَعَلَى الْحَرِيَّةِ عَثَّرَ
وَحَاكُمْ انشَقَتْ تَحْتَهُ الْأَرْضُ فَاندَثَرَ
وَمَاثَارَ شَعْبٍ إِلَّا وَلِلرُّعبِ قَدْ حَسَرَ
وَهُزَّ الْعَرْوَشُ وَخَطَفَ الْفَوَادِ وَالْبَصَرَ
إِنَّ الشَّعْبَ إِذَا زَارَ
مَذْقَ جَزَارِيهِ وَلَا شَلَائِهِمْ تَنَرَ

وَلَا يَهُدُّ غَضْبُ الشَّعْبِ إِذَا اسْتَعَرَ
إِلَّا إِذَا لَشَوَّكَهُ حُكَمَهِ كَسَرَ
الشَّعْبُ الَّذِي لَأْجَيَالٍ قَدْ نُعَرَ
أَتَى دُورُهُ وَلِلْحَكَامِ قَدْ نَعَرَ
الشَّعْبُ الَّذِي بِيَدِ حُكَمَهِ طَالِمًا قُبِرَ

نهضَ الْيَوْمَ وَلِحُكَامِهِ قَدْ قَبَرَ
حَكَامُ عَمَلَهُمْ عَلَى التَّرْهِيبِ قَدْ اقْتَصَرَ
وَوَاحِدُهُمْ مِنْ عَبَرِ التَّارِيخِ مَا اعْتَبَرَ
إِذَا تَمَكَّنَ مِنَ الْوَطَنِ لِخَيْرَاتِهِ هَبَرَ
وَإِذَا خَطَبَ، نَبَحَ أَوْ نَهَقَ أَوْ جَعَرَ
لَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَرْحِمُ الْبَشَرَ
وَبِالْمَوْتِ فَوْقَ شَعْبِهِ قَدْ نَشَرَ
مَنْ لَا يَرَى فِي شَعْبِهِ سَوْيَ حَشَرَةَ
سَنَرِي الشَّعَبَ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ حَشَرَ
شَعْبُنَا الَّذِي لَطَالَمَا قُهِرَ
صَحَا الْيَوْمَ وَلِجَلَادِيهِ قَدْ قَهَرَ

المصدر: أرفلون نت

المصادر: